[332] عشرة ألف فرسخ، وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك يسألون هذه الامة نساؤهم ورجالهم في القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحب أهل بيت محمد عليهم السلام فمن أتى به جاز القنطرة الاولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحب أهل بيته سقط على ام رأسه في قعر جهنم، ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صديقا. 13 - قال: وروى الشيخ أبو جعفر الطوسى في مصباح الانوار حديثا يرفعه بإسناده إلى أنس بن مالك قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا كان يوم القيامة جمع ا الاولين و الآخرين في صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم فلم يجز عليه إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام. 14 - وروى أيضا في الكتاب المذكور حديثا يرفعه بإسناده عن عبد ا بن عباس رضي ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي على الصراط، وبيد كل واحد منا سيف، فلا يمر أحد من خلق ا إلا سألناه عن ولاية علي، فمن كان معه شئ منها نجا وفاز وإلا ضربنا عنقه وألقيناه في النار. 15 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: ابشرك يا محمد بما تجوز على الصراط ؟ قال: قلت: بلى، قال: تجوز بنور ا، ويجوز علي بنورك ونورك من نور ا، ويجوز امتك بنور علي ونور علي من نورك، ومن لم يجعل ا له نورا (1) فما له من نور " ص 104 - 105 " 16 - فر: جعفر بن أحمد معنعنا، عن سلمان الفارسي رحمة ا عليه، عن النبي صلى ا عليه وآله في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال: وا يا سلمان لقد حدثني بما اخبرك به، ثم قال: يا علي لقد خصك ا بالحلم والعلم والغرفة التي قال ا تعالى: " اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما " وا إنها لغرفة ما دخلها أحد قط، ولا يدخلها أحد أبدا حتى تقوم على ربك، وإنه ليحف بها في كل يوم سبعون ألف ملك ما يحفون إلى يومهم ذلك في إصلاحها (2) والمرمة لها حتى تدخلها، ثم يدخل ا عليك فيها أهل بيتك، وا يا علي إن فيها لسريرا من

---

(1) في المصدر: له مع على نورا اه. م (2) في التفسير المطبوع: ما يحفون الى يومهم ذلك الا في اصلاحها.